

838/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز - بن باز -

مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

قال الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسیدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب - 00:00:00 رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد مع مطلع هذه الحلقة نرحب بسماحة الشيخ ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاها وسهلا بالشيخ عبد العزيز. حياكم الله - 00:00:25

الى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يقول مقيم في المملكة صاد عين الف يبدو من حقه انه سوداني يسأل تفسير قول الحق تبارك وتعالى والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون بما قالوا فتحرير رقبة - 00:00:51 من قبل ان يتماسى ذلکم تعودون به والله بما تعلمون خبير. صدق الله العظيم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:01:13

اما بعد فهذه الآية الكريمة تبين حكم ازدهار والمظاهرة معناها ان يقول زوجته كظهر امة انت عليك ظهر امي او في ظهري اختي والله خالتى او ما اشبه ذلك وهذا يسمى ظهار - 00:01:30

والله اوجب فيه سبحانه كفارة اذا عاد الى زوجته للعزم اذا عزم ان يعود وجمع الكفاراة قبل ان يعود قبل ايتها الناس ونعيد مراقبة مؤمنة ذكر او انتى فان عجز صام شهرين متتابعين ستين يوما - 00:01:50 قبل ان يمشيها. فان عجز اطعم ستين مسكينا لكل مسكينا صفاء عن النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم عليه. مقداره كيلو ونصف تقريرا من قوت البلد تمر او رز او حنطة او شعير - 00:02:13 قبل ان يمسها. نعم جزاكم الله خيرا. ايضا يسأل تفسير قول الحق تبارك وتعالى للذين يألون من نسائهم تربصا. يؤلون. للذين يولون من نسائهم تربص اربعة اشهر. فان فاعوا فان - 00:02:29

ان الله غفور رحيم الا يهدينا والى اليمين يعني يحلفون بنسائهم الا يطاؤهن اربع فوق اربعة اشهر فاذا قال والله لا اطأك خمسة اشهر او سنة فانه يوقف بعد مرور اربعة اشهر - 00:02:49

لو التربص اربعة ايام فقط فان شاء واطعها فالحمد لله وعليه كفارة اليمين وان لم يرجع وطلبت ايقافه محاكم الشرع يوقف ويقول الائمة انت في واما ان تطلق وان سمحت وتركته حتى يتمم يمينه فلا بأس - 00:03:14 خمسة اشهر او ستة اشهر يعني اكثر من اربعة اشهر ان صبرت فلا بأس ولا كفرت عليه وان لم تصر فلها ان تطالب في ايام فاذا وطأها كفر عن يمينه لانه - 00:03:37

رفها قبل ان تتم مدة نعم جزاكم الله خيرا احد الاخوة المستمعين يسأل ويقول هل يجوز ان نصلی وراء امام مبتدع ويدعو الى بدعته الامام المبتدع يجب رفعا للجهات المسؤولة حتى يزال حتى - 00:04:01 يبعد عن الامامة حتى لا يشرع بدعته اما الصلاة فهذا ما فيها تفصيل ان كانت بدعته تکفره کافرا ادلة شرعية فلا يصلی خلفه ويجب عزله وان كانت بدعته مفسرة ليست مکفرة يعني - 00:04:26

فيكرر صاحبها الصلاة خلفه صحيحة لكن ينبغي دعاته ولادة الامر حتى يولي رجل صاحب سنة والصلاه خلف الفاسق عاصي الذي لا يكرر لكن ما ينبغي ان يولد فاسق ولا ينبغي من المبتدع - 00:04:46

فينبغى ابعادهما عن الامامة اما اذا كان كافرا فانه لا يصلح امامته ولا الصلاة خلفه فمن يعبد الاوثان يستغىث بالاولياء الحسين او البدوي او بالشيخ عبد القادر او بغيره من الاموات هذا كافر - 00:05:08

نقول اكبر وهكذا الذي يعرف بسب الدين والاستهزاء بالدين الاسلامي كافر لا يصلى عنه من اجل ان يكون اماما اما اذا كان بدعة اقل من ذلك نويت ان اصلى كذا وكذا بدعة لكن غير مكفرة - 00:05:27

لان الترفة بالنية بدعة. النية محلها القلب كذلك الانسان الذي يعرف بان يحفظ الموالد ولكن ليس عنده شرك من دون ان يكون معروفا بدعوة الاموات او الاستغاثة بالاولياء من موارد البدعة لكن ليست مكفرة - 00:05:49

اما اذا كان يدعوا الاموات يستغىث بهم ينظرون لهم ويدبحونهم كافرا بهذا العمل السيء نسأل الله له جزاكم الله خيرا. يسأل ويقول هل تجوز الصلاة في مسجدبني على قبر احد الصالحين - 00:06:14

حيث ان الناس يأتوا بالذبائح ويدبحونها عند هذا القبر الذي هو بجانب المسجد مباشرة. هاي نسوان. يقول هل تجوز الصلاة في مسجدبني على قبر احد الصالحين حيث ان الناس يأتوا بالذبائح ويدبحونها عند هذا القبر الذي هو بجانب المسجد مباشرة - 00:06:35

لا يصلى في مسجد ابناء القبور مسجد في وسط القبر بني على القبر لا يصلى فيه لان الرسول لعن اليهود والنصارى لاتخاذهم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا القرآن بها مسائل - 00:07:01

وقال صلى الله عليه وسلم الا وان من كان قبلكم كانوا يتذدون قبور انبيائهم وصالحهم مساجد هذى مصلى هذا فلا تتخذ فاني الهاكم عن ذلك انه رسول نهى عن هذا وحذر منه - 00:07:18

فاما كان في مسجد قبر او اكتر فانه يصلى فيه اذا كان يذبح عنده هذا الشرك الاكتر اعوذ بالله الحاصل انه لا يصلى في المساجد التي فيها القبور سواء ذبح لاهله او ما ذبح لاهله - 00:07:33

ولكن اذا كان يذبح لهم عون من ذرة وهذا شرك اكتر يعني يعني غير مع مع الشتاء فهو عنده نسأل الله العافية الواجب حينئذ هدوا المسجد يجب على ولادة الامر بال المسلمين - 00:07:48

ان وانتم مكشوفة ليس عليها بناء ولا يصلى عندها ولو ما كان يذهب منها لا يصلى عندها لا تخل مصلى حتى ولو كان من غير منى نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول ان ابي وعمي يذهبون الى السحره - 00:08:03

ويصدقونهم وقد نهيتهم عن ذلك ولكن لم يستجيبوا لنهي. فكيف لي وانا ساكن معهم؟ جزاكم الله خير الواجب عليك الاستمرار بالنصيحة له تحذرهم من ذلك وان امتنعوا هي المعينة فالواجب عليك الخروج - 00:08:27

منهم والانتقال الى المعاني الاخر لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ليس منا من سحر ليس منا من سحر او سحر الباب قوله صلى الله عليه وسلم اتى عرafa - 00:08:50

فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين يوما. رواه مسلم في الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا او كاهنا وصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل محمد صلى الله عليه وسلم - 00:09:05

هذا وعید عظيم والساهر من العرافين واشد من الكهنة وابثت فيجب الحذر من نأى اليه ومن سؤاله نعم. جزاكم الله خيرا الرسالة وصلت الى برنامج من جمهورية مصر العربية محطة المنيا وباعت الرسالة المستمع خالد طلعت عبدالله علي - 00:09:19

طلع خالد يقول في رسالته لرجل ابنا متزوجان وكلاهما يعول اسرة احد هذين اللبنانيين حاليه ميسرة والآخر نفقاته كثيرة ويحتاج الى بعض العون فقام الاب بتخصيص دخل ثابت لابنه المحتاج هذا برغبة الوالد ودون طلب من ابنه هذا. الا ان الاب - 00:09:42

قد سار على والده واخيه واعتبر ان اباه يفضل اخاه عليه. والسؤال هل هذا جائز شرعا؟ علما بان ينتفع بهبة والده له في حياته فقط. جزاكم الله اذا كان احد الاثنين فقيرا وليس عنده اسباب تقوم بحاله - 00:10:08

فعلى الواقع ينفق عليه قادرا لا حق له في ذلك اذا كان عنده اولاد بعظامهم فقراء وبعظامهم اغنياء والوالد يقدر على النفقة وجب عليه الانفاق على الفقراء. وان كانوا كبارا - 00:10:31

اذا لم يكن عنده اسباب تغنيهم ولا كسب يغنيهم لان النفقة على الوالد امر لازم قال المراد ان ينفق على ولده الفقير اما فيما كانوا كلهم اغنياء فليس له يخص صالح - 00:10:45

لعلطية لقول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فالواجب ان يعدل ان كانوا فقراء اتفق عليهم وعدل فيهم وان كانوا اغنياء عن جميما وتركهم جميما اما اذا كان احدهم فقيرا - 00:11:03

والبقيه اغنياء او اكثراهم فقراء وبعضاهم اغنياء فانه ينفق على خطير وليس هذا بظلم واجب ان ينفق اذا كان الفقير ما عنده اسباب ما عنده كسب لا يستطيع الكشف فان المؤذن اذا كان قادرا ينفق عليه ويواسيه بنفقة انفاله - 00:11:20

نعم جزاكم الله خيرا اني والله الحمد اصلي جميع الصلوات في المسجد الا الفجر فاني دائما اصليها بعد شروق الشمس والسبب في ذلك اني اكون نائم. فهل انا اثم على ذلك افتوني ماجورين وصاحب هذه الرسالة هو المستمع عبد الله عودة من - 00:11:39

الاردن عمان يجب عليك يا عبد الله ان تصلي في مسجد الفجر مع الجماعة مثل بقية الصلوات ولا يجوز لك ان تؤخرها الى طلوع الشمس بل هذا منكر عظيم فالكفر الاكبر عند جمع من اهل العلم نسأل الله لك اذا عزمت عليه وصممت عليه - 00:12:02

الواجب عليك ان تتقى الله وان تصلي مع الناس الصلاة في وقتها الفجر وغيرها وعليك ان تتقى الله في عدم السهر انت تقوم الى الصلاة وعليك ايضا ان تستعين بالساعة - 00:12:21

التي تعينك على ذلك او من بعض اهل بيتك حتى يوقعوك او اترك النساء على قبيل الفجر حتى تقوم لانها من اسباب العون على هذا الخير ساعة الخرائط نزار تؤكدها على حروب الفجر - 00:12:36

استعين بها على ذلك الواجب عليك ان تتخذ الاسباب التي تعينك على ان تصلي مع الجماعة الفجر رايحة ولا يجوز لك ابدا ان تساهل في هذا الامر بل هذا من سمة اهل النفاق - 00:12:53

هذا العمل قال تعالى ان المنافقين يخادعون الله وخداعهم وان اقاموا الى الصلاة قاموا كسالى فالواجب عليك الحذر من صفاتهم وقال فيهم سبحانه ان المنافقين ولن تجد لهم نصيبا وقال صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر - 00:13:07

ولو يعلمون ما فيهم لاتوهموا ولو حبوا. فاتق الله واحذر التساهل شيء من الصلوات الخمس الفجر وغيرها وعليك ان تتقى الله في اداءها في المسجد في الجماعة مع اخوانه لقول النبي صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة النزا فلم يأتي فلا صلاة له الا من عذرها - 00:13:30

ابن عباس ما هو العذر؟ قال خوف او مرض وجاءه صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله ليس لي قائد يقود المسجد فهذا بالرخصة ان اصلي في بيتي - 00:13:52

فقال له صلى الله عليه وسلم هل تسمع النداء للصلوة؟ قال نعم. قال فاجب كيف بحال البصير الطيب الصحيح الواجب على كل مسلم يتقى الله وان يصلي في الجماعة جميع الاوقات - 00:14:04

وان يحذر تأخيرها عن وقتها حتى ولو كان مريض خلها في الوقت في وقتها كيف الصحيح نسأل الله السلامة والعافية اللهم امين جزاكم الله خير رسالة وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات المستمعات من الامارات العربية المتحدة تقول اخلكم زبيدة باكستانية - 00:14:23

في مثل الامارات اختنا لها رسالة تقول فيها سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد سماحة الشيخ باسم المسلمين اشكر سماحتكم على ما تبذلونه من جهود في خدمة الاسلام وتقدير المسلمين بامور دينهم ودنياهم - 00:14:49

واحيطكم علما بانني اقرأ كتبكم بكثرة حيث ان مكتبة والدي تزخر بكتبكم القيمة نفعنا الله بها امين والآن اعرض على سماحتكم

السؤال التالي تعلمون سماحتكم انه من الصعب جدا ان يتخلى المرء عن عاداته وتقالييد بلده - 00:15:13

وانه توجد في بلدنا حاجات وهي ان المرأة في بيت زوجها تجد الحمو ووالد زوجها وبقية اخوان الزوج ووالدته اخواتك وكما تعلمون سماحتكم ان الخظوظ لا يجوز كشف الوجه لك. وسؤاله ماذا افعل في - 00:15:38

مثل هذه الحالة وهل علي الا اضع كحلا ولا البس الا الملابس التي لا تكون زينة في حد ذاتها علما لان زوجي لا يستطيع ان يبني بيها اخر. ولان اهله لا يرضون بذلك. وهو ايضا لا يريد ان يعيش - 00:16:02

الا مع اخوانه ووالده ووالدته. افیدونا جزیتم عنا وعن الاسلام خيرا الواجب عليك تقوى الله وان تحتجبی عن امریکی عن جميع الاحباب وان تصبیری في ذلك وتتقی الله جل وعلا - 00:16:22

ولا حرج عليك في ذلك والحمد لله قال زوجتي وعلى ابي زوجك يعذر لك عملت الأمر المشروع والله يقول سبحانه وادا سألتكمون متاعا فاسألوهن من وراء الحجاب ذلكم اظهر لقلوبكم وقلوبهن - 00:16:43

الواجب عليك الحجاب والتستر عن الاحباب عند الاجتماع بهم مع الكلام الطيب والسلام عليهم بالكلام لكن مع الحجاب والتستر وعدم المصادفة الا لما ومن استعن بالله وصدق اعنه الله ويسرا امره - 00:17:03

ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومن يتق الله يجعل له من يسرا. الواجب على زوجك وعلى ابيه وعلى جميع الحموله يعوده الحجاب لانك اطعشي الله وساعات يعني الفتنة. نعم - 00:17:24

جزاكم الله خيرا. تسؤال سماحتكم وتقول هل يجوز لي ان اسلم مع اقاربي واتكلم معهم وانا محتاجة وكاشفة لوجهي وكفي فقط بحضور زوجي او بحضور عدة نساء كحمة او حمای او حمای وغير ذلك افیدونا مأجورين. التحدث معهم - 00:17:41

معي اقوالهم والمشاركة في الخير والحديث المباح لكن مع الحجاب للوجه والتسلیم وجميع المدن عليه الحجاب ولا بأس بالجلوس معهم واستمع لحديثهم والمشاركة في الحديث والسلام والكلام كله لا بأس به - 00:18:07

لكن من دون حجاب ومن دون مصادفة لغير المحرم الله يقول جل وعلا كل اطیعوا الله واطیعوا الرسول الواجب بتاعة الله ورسوله في جميع الاحوال نعم جزاكم الله خيرا رسالة وصلت الى برنامج من احد - 00:18:26

المستمعين رمز الى اسمه بالحروف الف ميم من اليمن يقول في احد اسئلته سماحة الشيخ كنت في الماضي لا اصلی الجمعة. بل اصلی في البيت وقبل ذلك كنت اصلی الظهر والجمعة وذلك لجهلي. فماذا علي الان؟ هل اصلی رکعتین الى رکعتي الجمعة - 00:18:48

السابقين بنية الظهر وكيف الحال للتشهد؟ بارك الله فيكم. عليك التوبة الى الله مما سلف عليك التوبة الى الله من المسائل التوبة الصادقة بالندم على الماضي والعزم ان لا تعود - 00:19:12

وعليك ان تحضر الجمعة وتصلی الجمعة مع المسلمين والماضي عليك التوبة الى الله منه والحمد لله توبه تجیب ما قبلها. جزاكم الله خيرا. يقول عن نفسه كنت في الماضي اقرأ التشهد كله في - 00:19:28

التشهد الاول فهل ما كنت افعله صحيح لا حرج في ذلك من جهة الاثم ولكن السنة ان تقف عند النفاق الصلاة على النبي صلی الله عليه وسلم الدعاء يبقى في الاخير - 00:19:46

هذا هو السنة بعد الفرائض من الصلاة على النبي صلی الله عليه وسلم تقوم الى الثالثة هذا هو المشروع كان النبي صلی الله عليه وسلم اذا فرأى من هذا قال - 00:20:01

وكان يدعو في التشهد الاخير فيتعوذ بالله من عذاب جهنم الى اخره فانت عليك ان تقتدي بالنبي صلی الله عليه وسلم فيكون الدعاء في التشهد الاخير اما الشهاد الاول ينتهي عند الصلاة على النبي صلی الله عليه وسلم اذا صليت على النبي صلی الله عليه وسلم تقوم الى الثالثة - 00:20:12

ولكن ما مضى لا حرج عليه فيه لانك زدت دعواتي في غير محلها فلا ترکوا الصلاة. نعم. ولكنك خالفت المشروع. نعم. الله المستعان جزاكم الله خيرا. رسالة بعث بها مستمع رمز الى اسمه بالحروف الف شين - 00:20:31

يقول دائماً عندما اذهب للمسجد لصلاتي الفجر والعصر اجد المؤذن يقيم الصلاة او اجد المصلين قد دخلوا في الصلاة. فهل اصلي السنة بعد الفجر والعصر في هذه الحالة؟ وماذا عن تحية المسجد - [00:20:49](#)

اذا جئت والامام الصلاة او المؤذن يقيم تدخل معه في الصلاة ولا تصلني تحية المسجد ولا الراتبة يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا هو كان في الصلاة فلا صلاة الا المقصود - [00:21:10](#)

رواه مسلم في الصحيح اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة رفوف معهم وكبر معهم الصلاة ولا تصلني النافلة لا صلاة الفجر ولا تحية وهكذا من باب اولى امور الصلاة - [00:21:26](#)

في الصلاة ولا تصلني تحية ولا راتبة اذا فرقت من الصلاة الظهر صلت الراتبة القبلية ثم البعدية والفجر كذلك اذا خرجت من صلاة الفجر تصلني السنة الراتبة الثنتين بعدها او بعد طلوع الشمس - [00:21:47](#)

اما سنة بعدها سنة ليس بعدها والحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول صليت المغرب مثلاً جماعة وبعد الانتهاء جاء اخ للمسجد ي يريد الصلاة. فهل يمكن ان اصلي معه جماعة؟ ومن يكون الامام - [00:22:10](#)

لا بأس ان تصلني مع جماعة وان كان اقرب منك هو الامام وان كنت اقرأ منه فانت الامام لقول النبي صلى الله عليه وسلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى رجل دخل المسجد بعدما فرغ الناس من الصلاة - [00:22:32](#)

يقول صلى الله عليه وسلم من يصدق على هذا فليصلني معه فقال بعض الصحابة وصلني معه اذا صار صلني هو الامام فانت مأمور وان كنت اقرأ منه وقدم اماماً صلني معك اماماً - [00:22:47](#)

والحمد لله جزاكم الله خيرا يقول الى اي وقت يمكن تأخير اداء الزكاة بعذر وهل يمكن التساهل فيها؟ ومتى المعدور يؤدي الزكاة متى اذا مثلاً حللت الزكاة في رمضان وليس عنده مال - [00:23:01](#)

ثم ان يسأل الله المال في موالي او من ذي القعدة اخرج الزكاة او في ابل او غنم ونزع عله النصاب ليس عنده الزكاة الواجبة يطلبها يلتمسها من ها هنا وها هنا - [00:23:27](#)

اذا وجدتها اخرجها العمال ان كان العمال يأتونه واذا تصدق بها المقصود انه متى وجد الزكاة بادر بها وعن السعي الى تحصينها من حين يجيئون الحين تجب الحين يتم الحول - [00:23:45](#)

يسعى ويجهد حتى يحصل الواجب ويخرجه ولا يستأهل وان عجلها فلا بأس ان عجل الزكاة قبل وقتها والنصاب موجود وعجل الزكاة فلا بأس لا حرج في ذلك صليت الجمعة وانا مسافر - [00:24:00](#)

فهل ما فعلته صحيح؟ وان لم يكن فاما افعل نعم اذا صلني مسافر وعلى المقيمين صلاة الجمعة الظهر والحمد لله جزاكم الله خيرا. هل يمكن لجماعة مسافرة ان تصلني الظهر مثلاً قصراً؟ وهم في جماعة - [00:24:22](#)

اذا كانوا مسافرين السنة يوم يصلوا الظهر ثنتين فيصلوا مع الناس مع المقيمين معهم ودخلوا معهم الصلاة وجب عليهم الاسلام ان يصلوا اربعة لان المسافر اذا صلني خلف المقيم يلزمته - [00:24:43](#)

يصلني اربعاً هكذا جاءت السنة اما اذا صلني وحدهم هم مسافرون الظهر او العصر العصر او العشاء هذا هو الافضل له وان صلني واربع فلا حرج جزاكم الله خيرا سماحة الشيخ في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزييل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم - [00:25:00](#)

في اجابة السادة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. اسأل الله مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء - [00:25:25](#)

والدعوة والارشاد. شكرنا لسماحته. وانتم يا مستمعي الكرام. شكرنا لحسن متابعتكم. والى الملتقي. وسلام الله عليكم وبركاته - [00:25:43](#)